facebook.com/syriandg/posts/1824343964524685

Related Pages

Recent post by Page

التجمع الديمقراطي السوري الأستاذ منصور أتاسي في ذمة الله ببالغ الأس... See more

التجمع الديمقراطي السوري الأستاذ أحمد قاسم في ذمة الله بمزيد من الأ... See more

بيان صادر عن التجمع الديمقراطي السوري نفّذت الحكومة التركية بتاريخ ... See more

التجمع الديمقراطي السوري:

دفاعا عن الغوطة الجريحة

إن منهج القتل والاستئصال والانتقام دون أي مراعاة لأي جانب إنساني، هو ما أتاح لنظام الأسد، الاستمرارية في البقاء والتسيّد على الأرض. وقد استطاع حاكم دمشق استثمار منجز البطش طيلة سبع سنوات لفرض رؤيته المتمثلة في عدم الانصياع للقرارات الأممية وتجاهل جميع الجهود الدولية في إيجاد حل سياسي للقضية السورية، الأمر الذي يؤكد بوضوح شديد أن الحلّ الوحيد الذي يملكه الأسد كمخرَج لأزمته هو الاستمرار في قتل السوريين والإمعان في حصارهم وتهجيرهم وهو ما يُسميه النظام ب(الهُدن والمصالحات المحلية)والتي تعني من الناحية الفعلية وضْع سكان المدن والبلدات المحاصرة أمام خيارين: إما الموت جوعاً تحت وابل شتى أنواع القذائف، أو النزوح إلى مناطق أخرى يحدّدها ويختارها النظام ذاته، وهذا ما حدث لسكان حلب الشرقية في مطلع العام 2017 وكذلك لسكان داريا والزبداني وحمص القديمة وغيرها من المدن والبلدات السورية.
إن استهداف الغوطة الشرقية بهذه الوحشية التي فاقت كل أشكال الإجرام ليس مجرد سلوك إجرامي انتقامي تجاه أهم حواضن الثورة السورية فحسب، بل هي عملية يراها حاكم دمشق -وبمؤازرة شديدة من حلفائه الروس والإيرانيين- خطوة ضرورية لتعزيز رؤيته المتمثلة باستئصال كافة أشكال المقاومة، تمهيداً للسيطرة الكاملة على الأرض، وبالتالي تحويل الحلول الأمنية إلى أمر واقع يمكن فرضه على المجتمع الدولي كمخرج وحيد لما يجري في سورية.
ولعل ما يجعل النظام يمضي بهذا الاتجاه هو المساعي الروسية التي تمكنت من إفشال العملية السياسية وإفراغ القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية السورية من مضمونها الجوهري، وذلك عبر خطوات متتالية تمثلت أهمها: بالتراجع عن قرار مجلس الامن الذي يقضي بالحل السياسي وتشكيل حكومة انتقالية، الى السلال الأربعة، وآخرها الدستور في "سوتشي"، والتي رفضها النظام شكلا ومضمونا.
إننا–في التجمع الديمقراطي السوري–لا نرى إجرام نظام الأسد بحق أهلنا في الغوطة الشرقية إهانة عظمى بحق السوريين فحسب، وبحق جميع القيم والأعراف الإنسانية، ووصمة عار بحق العالم المتحضر الذي لا يعنيه سوى مصالحه المادية ولا يأبه لممارسات حاكم تجاوز كل حدود الإجرام بحق شعب ذنبه الوحيد هو مطالبته بحقوقه المشروعة والعادلة.
وانطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية حيال ما يعانيه أهلنا في الغوطة وفي جميع المدن والبلدات السورية نؤكد على ما يلي:
1 – نطالب كافة الكيانات السورية الرسمية في المعارضة(هيئة التفاوض – الائتلاف – الفصائل العسكرية – وكل من يدعي تمثيل السوريين)بإبلاغ الأمم المتحدة – رسمياً – بوقف كافة أشكال التفاوض مع النظام وحلفائه، ما لم تتخذ المنظمة الدولية إجراءات فورية ورادعة لآلة القتل الأسدية، إذ ما فائدة الانجرار في نفق تفاوضي لم يجن منه السوريون سوى أنه كان غطاء شرعياً لكل أشكال القتل والدمار في سورية.
2 – نتوجه إلى كافة الفصائل والتشكيلات العسكرية المعارضة ونؤكد للجميع بأن معيار إخلاصكم يكمن في التزامكم بالقضية الوطنية السورية التي تتمثل في مقاومة نظام الأسد وأعوانه، وهذا يستدعي طرح كافة الولاءات جانباً والالتزام بأولوية راهنة وموجبة وهي نصرة أهلنا في الغوطة، ولتكن بنادقكم لحماية الدم السوري قبل أي أجندة أخرى.
على الرغم من صمت المجتمع الدولي وعجزه عن لجم طاغية دمشق عن قتل السوريين، وعلى الرغم من فشل الكيانات الرسمية للمعارضة في الحفاظ على القرار الوطني، وضياعها وتماهيها بالمصالح الإقليمية والدولية على حساب القضية السورية، وقرار مجلس الامن الأخير الذي يدعو لوقف القتل في كل سوريا، ومن ضمنها الغوطة، لم يكن أكثر من رد دولي على جرائم الطاغية، وكلنا امل ان يلتزم مجلس الامن بالإجراءات اللازمة لفرض هذا القرار على الأرض.
إلّا أن يقيننا المطلق بعدالة القضية السورية ومشروعية ثورتها العظيمة وثقتنا الكبيرة بقدرة وبسالة أهلنا في الصمود يدعونا جميعاً – أحزابا وتيارات ومنظمات وأفراداً – إلى التفكير والعمل معا لابتداع أساليب نضالية تليق بثورتنا وتوازي تضحيات شعبنا العظيمة.

المجد لكل الابطال في الثورة السورية
المجد لأبطال الغوطة ودفاعهم المستميت عن أنفسهم وارضهم.
التجمع الديمقراطي السوري- ٢٥-٢-٢٠١٨